mroftalp htehaB ni knil muideM

كلمات منوعة

المال والبنون غنم وغرم

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد سيتكلم عن عدة مسائل خفيفة - 00:00:00

المسألة الاولى في قول الله عز وجل المال والبنون زينة ولكنها ليست هي الزينة المطلقة التي ينتفع الانسان بها في حياته وبعد مماته. وانما هي زينة مقيدة بهذه الحياة الدنيا. زينة الحياة الدنيا - 00:00:13

والقاعدة المتقذرة عند علماء التفسير ان كل زينة مقيدة فلا ينتفع الانسان بها في الاخرة فان قلت وكيف يكون ما لي زينة لي في الدنيا وفي الاخرة؟ فنقول اذا اخرجت منه حق الله عز وجل وزدت على ذلك النفقة المندوبة - 00:00:28

فحينئذ ينقلب ما لك من كونه زينة في الحياة الدنيا فقط الى زينة في الدنيا وزينة في الاخرة واما من منع حق الله عز وجل من المال. فلن ينفق على زوجته ولا على اولاده او والديه. ولم يخرج حق الفقراء في الزكاة - 00:00:48

وزاد على ذلك ان بخل وشحت نفسه بالمال بالدرهم والدينور فهذا يبقى ماله زينة مقيدة في هذه الحياة الدنيا يقول العلماء رحمهم الله ان الله وان وصف المال بانه زينة للحياة الدنيا الا انه زينة في الظاهر وغم في - 00:01:07

باطل فانك وان كثرت ثرواتك فانك لا تطمئن على هذه الثروات ربما يأتيها القاصوم ويقصمها يا دخول في مساهمات تخسر فيها او ان يحترق مالك فاذا مع انه زينة الا انها زينة الظاهر ليس في الباطن - 00:01:28

ولذلك كم من انسان جاءته الامراض بسبب الخوف على ماله وعلى ثرواته؟ وكم من انسان لا يزال في المصحات النفسية بسبب خسارته فادحة ضرب مالهم بها فالعاقل القريب اذا اعطاه الله شيئا من المال ينبغي ان يتجاوز به زينة الدنيا الى زينة الاخرة. كيف هذا - 00:01:53

بالنفقة ولكن احذر من النفقة في دعم الارهاب وانما النفقة في الاوجه التي تثق عن علم او غلبة ظن ان اصحابها سينتفعون بها فيما يعود عليهم مصلحته انفق انفق في الليل والنهار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - 00:02:16

رجل اتاه الله مالا فسلت على هلكته في الحق ويقول الله عز وجل الذين ينفقون في السراء الذين ينفقون اموالهم سرا بالليل والنهار سرا وعلامة هنا يتجاوز ماله الى كونه من زينة الحياة الدنيا الى زينة الاخرة. ابشر بالخير - 00:02:47

ابشر بالخير وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة ام الشوح البخيل القنيطي اللي ما ينفخ شيء ولا يعطي شيء وعنده اموال متلتلة مثل الجبال لو ينفق منها من هنا الى الصباح مات ما خلصت - 00:03:12

لكنه خائف جعل الله فقره بين عينيه. هذا مسكين. هذا مع كونه حرم نفسه من ماله الا انه عقوبة عليه يوم القيامة في سبب بسبب منعه للموت والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:03:26

كيف يتجاوز الانسان ببنيه من كونهم زينة الدنيا الا زينة الاخرة بعد؟ بالحرص على تربيتهم التربية الصالحة فئتهم التنشئة الطيبة التي تقر عينه فيها بصلاحهم واستقامتهم اذا رآهم قصيرة وائمة مساجد وفي حلقات القرآن يدخلون سم يا ابوي سمعا وطاعة ابشر باللي يرظيك يمسحون - 00:03:44

طارق قدميك ويغسلون طين نعليك. ويتسابقون في برك والاحسان والاحسان اليك. في حياتك وبعد مماتك. هنا يتجاوز الانسان باولاده من كونهم زينة الدنيا الى الاخرة. اما من اهملهم امام القنوات الفضائية وسربهم في - 00:04:14

في شوارع في الشوارع تربية شوارع فهؤلاء سيكونون غما وهما عليك في الدنيا وعقوبته علينا في الاخرة ولذلك يقول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا اولادي اعداء؟ نعم لانك لم - 00:04:34
تحرص على تجاوز الزينة فيهم من الدنيا الى الاخرة ولكن اذا اذا حرصت على التربية الصالحة فاسمع ماذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث قالوا - 00:04:53
او ولد صالح يدعو له. فاذا ليست القضية قضية وجود المال. وليست القضية قضية وجود الاولاد لا. وانما الذي ينبغي ان نفكر فيه حقيقة كيف نتجاوز بتلك الاموال وهؤلاء الاولاد من كونهم زينة الدنيا الى - 00:05:09
زينة الاخرة ثم اعطاك الله الزينة المطلقة التي لا تقيد باي قيد زينة في الدنيا وزينة في المجالس وزينة في الشارع وزينك في الوظيفة وزينك في الخلوة وزينك في الجلوة وزينك في الحياة وزينك في المملكة. ما هي؟ الباقيات الصالحات - 00:05:27
الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير امين. هذه هي الزينة المطلقة. فان قلت وما الباقيات الصالحات؟ فنقول لقد اختلفت عبارات المفسرين فيها على عدة اقوال يجمعها انها كل عمل توفر فيه شرطان - 00:05:48
انها كل عمل توفر فيه شرطان. الشرط الاول الاخلاص الشرط الثاني المتابعة. فاي عمل كفر فيه هذان الشرطان فكان اصل قيامه لله خالصا وعلى وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقعا. فهذا هو الباقي الصالح. لما وصفت - 00:06:09
بقي نقول لانه يذهب تعبها ويبقى اجرها وثوابها. فالبقاء ليس بقاء التعب ولا بقاء الضنك الضيق والتكليف لا وانما بقاء الثواب. فان قلت ومتى تكون صالحة؟ نقول اذا توفر فيها هذان الشرطان ثم يأتي تفسير - 00:06:36
اهل العلم منهم من قال هي الذكر ومنهم من قال هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومنهم من قال سبحان الله بحمده يعني اصناف من الذكر ومنهم من قال هي الصدقة. ومنهم من قال هي قيام الليل - 00:06:56
وكل ذلك يجمعه ان كل عمل تعبدي قام على شرطي الاخلاص والمتابعة فهو من الباقيات الصالحة فاذا انت دورك في هذه الدنيا ان تنتقل بالزينة المقيدة الى كونها زينة مطلقة وان تحرص على الزينة الكاملة التي هي الباقيات الصالحات - 00:07:15
واظن اننا اطلنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:07:38